

## موقف علماء التفسير من الإسرائيлиات

يوسف الشبل

قلنا ان علماء الاسلام كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره انهم قالوا ان الاسرائيليات تنقسم الى ثلاث اقسام ما هو مقبول وما هو مردود وما هو مسكون عنه. فالمحبوب يقبل والمردود يرد والمسكون عنه. هنا يأتي الكلام. المسكون عنه هذا. الذي قد - 00:00:00 قد سطرت به كتب التفسير وامتلأت به بعض كتب التفسير. ونقله بعض علماء بعض علماء التفسير مثل الرازي مثل الزمخشري مثل القرطبي مثل هؤلاء اللي بدأوا ينقلون هذه الروايات - 00:00:22

هذا مما هو وهم اغلب ما يقولون لنا مما هو مسكون عنه مثل هذى الاشياء هل نقلها في كتب التفسير؟ هل نحدث بها الناس؟ هل نشرحها في كتابنا؟ هل نقرأها؟ هل نقلها؟ هذى هي هنا المسألة - 00:00:40

اختلف العلماء في هذه المسألة هل تقبل او لا تقبل؟ اكثر المتقدمين على انه لا حرج لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. ولذلك تفتح كتب التفسير تجدها - 00:00:56

الامام ابن كثير عالم عالم رباني متمن ولف المؤلفات الكثيرة. ولذلك ينقل في تفسيره هذه الروايات برى انها جائزة. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ولانه يقول انه انها تبين لنا كلام الله توضح لنا كلام الله - 00:01:10 ولذلك تفتح كتبك تفسير ابن كثير تجد فيه تجد في روایات لكنه يتميز ابن كثير انه ينبه عليها ويقول وهذه من الروايات الاسرائيلية المنقولة اليانا ينبه عليها واحيانا يردها يقول هذا مما وهذه من الرواية الاسرائيلية التي لا تقبل - 00:01:30

التي ترد فبعضهم يردها ابن كثير يعلق ويرد ويعمل ويبيّن معناها وبعضهم يسكن عنها. الطبرى لا يعلق الا نادرا. وينقل الطبرى كثير. ينقل عن السدي ينقل عن بعض يعني بعض الكلب - 00:01:48

عن كذا وعن كذا ولا يعلق عليها القلة نادرا مثل هؤلاء الثعلب ينقل ولا يعلق وهم يرون انه لا مانع من نقلها لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عن بنى اسرائيل - 00:02:06

ولا حرج. وبعضهم على العكس بعضهم منع وقال يعني كتاب ربنا فيه الكفاية. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فيها الكفاية وتفسير الصحابة للقرآن فيه الكفاية. فلماذا نحن نلجأ إلى - 00:02:21

نلجأ إلى هذه الولايات الاسرائيلية لا نحتاج إليها. ونحن عندنا كتابنا يكفيانا. فلا نلجأ إليها ولا وليس ورائها فائدة. اذا عرفنا ان الشجرة التي اكل منها ادم كذا ولا كذا ولا كذا - 00:02:36

ما الفائدة بعدين؟ ما في فائدة. اذا عرفنا ان هذا فلان اسمه كذا واسميه كذا. لا فائدة وراءه. ومن من عرف ذلك اه محمد رشيد رضا في تفسيره تفسير منار كان لا يقبل الرواية الاسرائيلية ابدا. ولا ينقلها - 00:02:50

ومثله ايضا السعدي رحمه الله تعالى السعدي محمد محمد رشيد رضا هذا من علماء مصر وله تفسير اسمه تفسير المنار او تفسير اه القرآن الحكيم ولم يكمله لم يكمله. بدأ فيه من اوله وفسر القرآن فلما وصل اخر سورة يوسف - 00:03:11

عند قوله تعالى فلما توفيتني في قوله تعالى رب وقال في في سورة يوسف قال ربى قد اتيتني من الملك وعلمتنى من تأويل الحديث فاطر السموات والارض. انت ولی في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين - 00:03:32

لما وصلها محمد رشيد رضا توفي رحمه الله ولم يكمل تفسيره. لم يكمل تفسيره. وتفسيره مطبوع الان موجود لكنه ناقص ناقص الى هذه الى تقريرا اخر سورة يوسف. كان لا يقبل الرواية الاسرائيلية. وكان يحذر منها - 00:03:49

وتوفي سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين رحمه الله ثم جاء السعدي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين وكان يحذر ايضا

وكان في تفسيري في موضع كثيرة وقفت عليها وانه يقول يعني لا نقرأ لا نأخذ هذه الرواية كان يحذر من الروايات يقول لا فائدة وراءها وليس وراءها اي فائدة - [00:04:08](#)

حتى نلجم إليها ولكن للسعودية مع انه كان يحذر إلا انتي وجدت عنده بعض النقولات الاسرائيلية بعض انه نقل مثل ماذا؟ مثل عند قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب. ذكر قصة اسرائيلية هناك ولم يعلق عليها - [00:04:32](#) لم يعلق عليها الخلاصة المفسرين اختلفوا في ذلك فمنهم من يقبل ويعلق ويحذر وبينه عليها ومنهم من يقبل وينقل ولا ولا يعلق على ذلك وهو الهؤلاء الذين ينقلون اليها - [00:04:56](#)

الطبرى والشلب والزمخشري والرازى والخازن والبغوى وابن كثير والشكاني هؤلاء ينقلون واحيانا بعضهم يعلق وبعضهم ما يعلق ولكنهم ولكنهم متفاوتون منهم من ينقل بكثرة ومنهم من منهم المقل ومنهم المتوسط لكنهم ينقلون [00:05:19](#) ولو القينا نظرة عامة على كتب التفسير لوجدنا ان الاكثر ينقلون لنا الروايات الاسرائيلية ينقلونها ولكن درجة بدرجات مختلفة درجات مختلطة على نمط واحد وليسوا على طريقة واحدة ومنهم من يتمتع من نقلها ويحذر منها ذكرت لكم - [00:05:43](#) مثلا محمد الرشيد رضا ومثل اه السعدي وغيرهم حتى يعظ المعاصرین ايضا موجود لا ينقل ويحذر مثل الشنقطي الشنقطي قليلا ولكنه يحذر كثيرا ومثل هؤلاء يعني تركوها - [00:06:08](#)